



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY

دور معايير الاعتماد في تحسين جودة مدارس التعليم الأساسي (دراسة مقارنة للمعايير القومية مع بعض النماذج الدولية المستخدمة بمصر)

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد محمد سيد أحمد الشيخ

بكالوريوس تجارة (إدارة أعمال) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ٢٠٠٥

ماجستير في التخطيط والتنمية – معهد التخطيط القومي – ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة علي الرسالة

دور معايير الاعتماد في تحسين جودة مدارس التعليم الأساسي **(دراسة مقارنة للمعايير القومية مع بعض النماذج الدولية المستخدمة بمصر)**

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد محمد سيد أحمد الشيخ

بكالوريوس تجارة (إدارة أعمال) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ٢٠٠٥

ماجستير في التخطيط والتنمية – معهد التخطيط القومي – ٢٠١٥

لإستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ – د.أ/محمود محمد عبد الهادي صبح

أستاذ التمويل والإدارة المالية كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ – د.أ/جيهان عبد المنعم رجب

أستاذ إدارة الأعمال كلية التجارة

جامعة عين شمس

٣ – د.أ/دسوقي حسين عبد الجليل

أستاذ التخطيط التربوي

معهد التخطيط القومي

٢٠٢٠

دور معايير الاعتماد في تحسين جودة مدارس التعليم الأساسي (دراسة مقارنة للمعايير القومية مع بعض النماذج الدولية المستخدمة بمصر)

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد محمد سيد أحمد الشيخ

بكالوريوس تجارة (إدارة أعمال) - كلية التجارة - جامعة القاهرة - ٢٠٠٥

ماجستير في التخطيط والتنمية - معهد التخطيط القومي - ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١ - د.أ/محمود محمد عبد الهادي صبح

أستاذ التمويل والإدارة المالية كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/أحمد محمود الرفاعي

مدير إدارة التخطيط والجودة

مديرية التربية والتعليم بالغربية

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢٠/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢٠/ موافقة الجامعة / ٢٠٢٠/

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَدْ عَلِمْتَنَا

سورة طه: آية ١١٤

إهداء

إلى كل باحث وطالب علم،

أهدي هذا الجهد المتواضع،

سائلاً الله أن ينفع به.

شكر وتقدير

يتشرف الباحث بأن يتقدّم بأسمى كلمات الشكر والامتنان للسادة الأفاضل الذين كان لهم الفضل بعد الله - عزّ وجل - في المساعدة في إنجاز تلك الرسالة، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور/ محمود محمد عبد الهادي صبح، أستاذ الإدارة المالية والتمويل بكلية التجارة، جامعة عين شمس لما غمرني به من رعاية كريمة، والدكتور/ أحمد محمود الرفاعي، مدير إدارة الجودة بمديرية التربية والتعليم بالغربية، لما أولانيه من وافر العلم وصادق النصيحة خلال فترة إعداد الرسالة. كما أود أن أشكر الأستاذة الدكتورة / جيهان عبد المنعم رجب أستاذ إدارة الأعمال - وكيل كلية التجارة بجامعة عين شمس لشئون البيئة والمجتمع، والأستاذ الدكتور/ دسوقي حسين عبد الجليل أستاذ التخطيط التربوي بمعهد التخطيط القومي، على ما قدماه لي من نصائح وتوجيهات قيّمة. كما أود أن أشكر الأستاذة الدكتورة / نهال محمد الشحات رئيس قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية؛ على تعاونها وحسن رعايتها لطلاب القسم.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للهيئة العلمية بالمعهد وخاصة الأساتذة الأفاضل الذين شرف الباحث بالاستفادة من علمهم في المرحلة التمهيدية. كما أود أن أشكر الأستاذ/ أمين الحسيني؛ أمين المعهد والهيئة الإدارية بالمعهد على تعاونهم وتفانيهم.

وأختتم الشكر للسيد الأستاذ الدكتور/ هشام إبراهيم القصاص، عميد المعهد السابق، الذي غمر الباحث، وجميع الدارسين بالمعهد، بوافر الرعاية والاهتمام والتواضع. وفي هذا المقام فإن الباحث لا يجد من كلمات الشكر ما يوفيه حقه، فله كل الامتنان والعرفان.

لهؤلاء الأفاضل الذين ذكرت ولغيرهم من الكرام من الزملاء الأفاضل والأساتذة الأجلاء الذين لم يتسع المقام لذكرهم أدعو الله العليّ القدير أن يوفيهم جزاء صنيعهم خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

مستخلص

في ضوء الأهمية المتزايدة للتعليم في تحقيق التقدم والتنمية المستدامة لأي مجتمع، فإن تحسين جودة تُعد أمرًا هامًا للدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء. وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الاعتماد الأكاديمي، وأهمية معايير الجودة في تحسين جودة التعليم الأساسي في المدارس المصرية؛ وذلك من خلال استعراض تطور مفهوم جودة التعليم، ومفهوم معايير جودة التعليم وخصائصها، ومفهوم الاعتماد الأكاديمي وأهميته وأنواعه ومتطلباته بوصفه الأداة الأكثر فاعلية في ضمان جودة المؤسسات التعليمية. كما تناول البحث تحليل ومقارنة معايير وعمليات الاعتماد لثلاثة مؤسسات اعتماد هي الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، منظمة أدفانس إد الأمريكية للاعتماد (أدفانس إد Advanced)، وجمعية الاعتماد الدولية الأمريكية للمدارس والكليات (آياسك AIAASC)، وذلك بهدف استخلاص أفضل الممارسات التي يمكن تطبيقها في المدارس المصرية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المعايير الوطنية تتمتع بقدر كبير من الشمول والمرونة والقابلية للتطبيق، تجعلها لا تقل جدارة عن النماذج محل المقارنة، بل تتفوق عليهما في كثير من الجوانب، وهو ما يجعلها جديرة بالوصول بالمدارس المصرية لمستوى أفضل من الوضع الحالي. كما كشفت الدراسة عن بعض الممارسات الجيدة في معايير (أدفانس إد Advanced) ومعايير (آياسك AIAASC) التي يمكن الاستفادة منها في تطوير المعايير المصرية وزيادة فاعليتها. كما قدمت الدراسة بعض التوصيات التي كان من أهمها ضرورة زيادة معدلات الإنفاق على التعليم؛ حيث أن الإشكالية الحقيقية تكمن في نقص الموارد المالية والبشرية اللازمة للوفاء بالمعايير، أكثر من كونها تتعلق بعيوب في معايير الاعتماد ذاتها، وخاصة في ضوء الجدارة التي أثبتتها المعايير الوطنية بالمقارنة بالنماذج الأمريكيين.

ملخص

أنثرت جهود كثير من الدول المتقدمة عن أنظمة تعليمية ذات جودة عالية تتوافق مع طموحاتها خططها في الحصول على مخرجات تعليمية تساهم في نهضتها وتنميتها. وفي المقابل فإن أغلب حكومات الدول النامية - ومن بينها مصر - دائماً ما تصرح بأن قضايا التعليم وتطويره وتجويده تتصدر أجندات عملها وأولويات اهتماماتها ، إلا أن هذا الاهتمام لم يترجم إلى واقع عملي ولم تكن له ثمار ملموسة.

وتتكون هذه الدراسة من خمسة فصول نوجزها فيما يلي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ويتناول

أولاً: مشكلة الدراسة

من أهم سمات الأنظمة التعليمية الناجحة هي وجود آلية لضمان جودة النظام التعليمي للتأكد قدرته المستمرة على تقديم أفضل خدمة تعليمية للطلاب، وذلك من خلال وجود معايير لجودة العملية التعليمية يمكن من خلالها تقييم المؤسسة التعليمية بشمول وموضوعية لإظهار نقاط القوة والضعف التي توجد في المؤسسة. والجهة المنوط بها هذا الدور في مصر وهي " الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد" يقتصر دورها على اعتماد المؤسسات التعليمية وفق معايير الجودة التي حددتها. وعلى الرغم من مرور أكثر من عقد على إنشاء الهيئة، إلا أن الأثر الملموس لجودة التعليم سواء من حيث الكم أو النوعية لا تتناسب مع الطموحات والآمال التي صاحبت إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

ومن هنا كان لابد ووقفة محاسبة يراجع فيها المعنيون بجودة العملية التعليمية جدوى تلك الجهود المبذولة ومدى إمكانية تحسينها وزيادة عائداتها من خلال إعادة تشخيص دور الهيئة القومية لضمان جودة التعليم.

ثانياً: تساؤلات الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة على تساؤل رئيسي وهو:

إلى أي مدى تحقق معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد متطلبات الجودة التعليمية الشاملة في مؤسسات التعليم الأساسي المصرية؟

وللإجابة على هذا التساؤل سيسعى البحث للإجابة على عدد من التساؤلات الفرعية، وهي:

- ١- ما مدى فاعلية مدخل الجودة الشاملة في تحسين مخرجات مؤسسات التعليم الأساسي؟
- ٢- ما دور معايير الاعتماد في تحقيق جودة مدارس التعليم الأساسي؟
- ٣- كيف يمكن الاستفادة من بعض التجارب الدولية الناجحة في بناء منظومة معايير قومية أكثر فاعلية؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- ١- دراسة مدى فاعلية مدخل الجودة في تحسين مدارس التعليم الأساسي في مصر .
- ٢- تقييم أهمية المعايير في منظومة جودة التعليم في مؤسسات التعليم الأساسي المصرية.
- ٣- تحليل معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لمرحلة التعليم الأساسي بالمقارنة مع اثنين من أشهر معايير الاعتماد الدولية المستخدمة في مصر، وهما: معايير منظمة أدفانسد (AdvanceED)، و معايير جمعية آياسك (AIAASC).
- ٤- تسليط الضوء على الممارسات الناجحة والمنتيزة للمعايير الدولية محل الدراسة ، وتحديد مدى إمكانية تطبيق تلك الممارسات في بيئة عمل المؤسسات التعليمية المصرية.

رابعاً: أهمية الدراسة

١ - الأهمية النظرية

أ- أهمية التعليم كأحد أهم ركائز التنمية المستدامة ومن ثم ضرورة الاهتمام بقضايا تحسينه وتطويره.

ب- الاهتمام المتزايد بنشر فلسفة الجودة الشاملة وتطبيقاتها كأحد أدوات تطوير المنظومة التعليمية.

٢ - الأهمية التطبيقية

أ- تقديم توصيات وإرشادات للمهتمين بجودة التعليم قبل الجامعي.

ب- اقتراح نموذج عملي للخطوات اللازمة لتحقيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الأساسي في ضوء معايير قومية فعّالة.

خامساً: حدود الدراسة

- الحدود المكانية: تم دراسة معايير الاعتماد المستخدمة في هيئات الاعتماد الثلاثة في مدارس التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث على المعايير الثلاثة بين عامي ٢٠١٨ و ٢٠٢٠ .

سادساً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن ، والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة التي تهدف إلى دراسة وتحليل ومقارنة معايير الاعتماد الثلاثة السابق ذكرها ، وكذلك تحليل ومقارنة أدلة السياسات والإجراءات وأدوات جمع البيانات للكشف عن مدى كفاءتها في تحقيق الجودة الشاملة بالمؤسسة التعليمية.

تناول الفصل الثاني مفهوم الاعتماد الأكاديمي، وأهميته، وأنواعه

حيث عرّفت المؤسسة الدولية للتعليم العالي للاعتماد الأكاديمي بأنه "الاعتراف العلني لمدرسة ما أو معهد أو كلية أو جامعة أو برنامج دراسي متخصص تتوافر فيه مؤهلات ومعايير تعليمية معينة معترف بها رسميًا، ويتضمن الاعتراف تقييم علمي مقبول لجودة مؤسسة التعليم أو البرنامج بهدف التشجيع نحو التطوير والتحسين المستمر .

أهمية الاعتماد الأكاديمي:

١. تشجيع المؤسسات التعليمية على تحقيق أهدافها من خلال القيام بعمليات التقييم الذاتي وكشف نقاط ضعفها بنفسها وبالتالي ابتكار حلول نابعة من داخل المؤسسة مما يجعل تلك الحلول أكثر فاعلية من أن تكون مفروضة عليها من الخارج.
٢. نشر ثقافة التحسين المستمر باعتباره أحد أهم مبادئ الاعتماد الأكاديمي.
٣. التأكد من جودة مخرجات العملية التعليمية في ضوء مراجعتها مع معايير جودة موثوق بها.
٤. توفير قدر أكبر من الشفافية والمحاسبية في إدارة مؤسسات التعليم.
٥. زيادة ثقة المجتمع المحلي وأولياء الأمور والمستفيدين في جودة عمليات ومخرجات المؤسسة التعليمية.

أنواع الاعتماد الأكاديمي: اتفقت أغلب الأدبيات على تقسيم الاعتماد إلى ثلاثة أنواع وهي

١. الاعتماد المؤسسي أو العام

٢. الإعتدال البرامجي أو التخصصي

٣. الاعتماد المهني

تناول الفصل الثالث معايير وخطوات الاعتماد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: